

البنك التجاري (ش.م.ع.ق) يعلن

عن صافي أرباح بقيمة 1,432.3 مليون ريال قطري لنصف السنة المنتهي في 30 يونيو 2022

24 يونيو 2022، الدوحة، قطر: أعلن البنك التجاري (ش.م.ع.ق) ("البنك") وشركاته التابعة والزميلة ("المجموعة") اليوم عن نتائجها المالية لنصف السنة المنتهي في 30 يونيو 2022. وأعلنت المجموعة عن صافي أرباح بقيمة 1,432.3 مليون ريال قطري مقارنةً بصافي أرباح بقيمة 1,327.3 مليون ريال قطري عن الفترة نفسها من سنة 2021.

أبرز المؤشرات المالية للمجموعة مقارنةً بالفترة نفسها من 2021

- صافي أرباح بقيمة 1,432.3 مليون ريال قطري، مسجلاً زيادةً بنسبة 7.9%.
- الدخل التشغيلي المطبّع بقيمة 2,551.8 مليون ريال قطري، مسجلاً زيادةً بنسبة 11.7% (+7.8% على أساس مسجّل).
- الأرباح التشغيلية 1,975.7 مليون ريال قطري، مسجلةً زيادةً بنسبة 15.9%.
- نسبة التكلفة إلى الدخل المطبّعة 22.6% (على أساس مسجّل 25.1%)، بانخفاض من 25.3% (على أساس مسجّل 30.3%).
- نسبة قويّة لكفاية رأس المال 17.5%.
- بلغ صافي مخصّصات القروض 501.8 مليون ريال قطري، مسجلاً ارتفاعاً بنسبة 20.8% ويرجع ذلك بشكلٍ أساسي إلى استمرار رصد مخصّصات حذرة.
- إجمالي الموجودات 176.4 مليار ريال قطري، أي بزيادةً بنسبة 8.8%.
- القروض والسلف للعملاء 101.2 مليار ريال قطري، مع ارتفاع بنسبة 0.6% عن يونيو 2021 وبنسبة 2.9% عن مارس 2022.
- ودائع العملاء 89.3 مليار ريال قطري، مسجلةً ارتفاعاً بنسبة 8.5% عن يونيو 2021 وارتفاعاً بنسبة 5.7% عن مارس 2022.
- جائزة "أفضل بنك للخدمات المصرفية للشركات" في قطر من يورومني.
- جائزة "البنك الأكثر ابتكاراً في التعرّف على العمليات الاحتياطية" في العالم من جلوبال فاينانس.
- جائزة "البنك الأكثر ابتكاراً في خدمة العملاء" في قطر من مجلة إنترناشيونال فاينانس.

صرح الشيخ عبدالله بن علي بن جبر آل ثاني، رئيس مجلس إدارة البنك التجاري: "تواصل دولة قطر إظهار قدرتها على التغلب على التحديات التي واجهها الاقتصاد العالمي فقد سجلت نموًا اقتصاديًا بنسبة 2.5% في الربع الأول من 2022 مقارنةً بالعام الماضي.

ومن المتوقع أن يكون الاقتصاد القطري أسرع الاقتصادات نموًا بين دول مجلس التعاون الخليجي في العامين 2023 و2024 بفضل الإطار التشريعي والتنظيمي القوي الذي وضعتة الحكومة القطرية وزيادة صادرات الهيدروكربونات. وقد ساهمت هذه العوامل مع التحضيرات لكأس العالم لكرة القدم والأسس الاقتصادية المتينة في دعم ثقة المستثمرين القوية في الاقتصاد القطري، ما يوقر بيئة أعمال قوية للبنك التجاري.

أضاف السيد حسين الفردان، نائب رئيس مجلس إدارة البنك التجاري: "يحرز البنك التجاري تقدمًا قويًا في تنفيذ خطته الإستراتيجية، وقد حظيت الثقة القوية للمستثمرين وللنظرء الماليين بالبنك بتقدير السوق كما برز من خلال القرض الآسيوي المشترك بقيمة 750 مليون دولار أمريكي الذي أصدرناه مؤخرًا وتمّ الاكتتاب فيه بفائض كبير بلغ 2.35 ضعفًا. ولا شك في أنّ هذه الثقة في أعمالنا ناجمة عن قدرتنا المتواصلة على تقديم خدمات وحلول مصرفية مبتكرة لقاعدة عملائنا. وسيستمر البنك التجاري في تحقيق النمو في سياق بطولة كأس العالم لكرة القدم المقبلة والتي من المتوقع أن تضخ بحدود 17 مليار دولار أمريكي في الاقتصاد القطري."

ارتفعت الأرباح التشغيلية للمجموعة بنسبة 15.9% فبلغت 1,975.7 مليون ريال قطري للأشهر الستة المنتهية في 30 يونيو 2022، مقارنةً بمبلغ 1,705.0 مليون ريال قطري محقق في الفترة نفسها من 2021.

كما ارتفع صافي إيرادات المجموعة المتأتية من الفوائد بنسبة 10.0% فبلغ 1,956.2 مليون ريال قطري للأشهر الستة المنتهية في 30 يونيو 2022 مقارنةً بمبلغ 1,779.0 مليون ريال قطري محقق في الفترة نفسها من 2021. وارتفع صافي هامش الفائدة إلى 2.8% للأشهر الستة المنتهية في 30 يونيو 2022 مقارنةً بنسبة 2.6% محققة في الفترة نفسها من 2021. وتعزى الزيادة في الهوامش بشكل أساسي إلى إعادة تسعير الموجودات من جرّاء ارتفاع أسعار الفائدة.

وارتفعت إيرادات المجموعة غير المتأتية من الفوائد المطبّعة بنسبة 18.0% فبلغت 595.6 مليون ريال قطري (+2.2% على أساس مسجّل) للأشهر الستة المنتهية في 30 يونيو 2022 مقارنةً بمبلغ 505.0 مليون ريال قطري محقّق في الفترة نفسها من 2021. ويُعزى إجمالي ارتفاع الإيرادات غير المتأتية من الفوائد بشكلٍ أساسي إلى ارتفاع إيرادات العملات الأجنبية وإيرادات التداول.

أما إجمالي النفقات التشغيلية المطبّعة فانخفض بنسبة 0.5% وبلغ 576.2 مليون ريال قطري (-10.7% على أساس مسجّل) للأشهر الستة المنتهية في 30 يونيو 2022 مقارنةً بمبلغ 578.9 مليون ريال قطري في الفترة نفسها من 2021.

وارتفع صافي مخصّصات المجموعة للقروض والسلف بنسبة 20.8% إلى 501.8 مليون ريال قطري للأشهر الستة المنتهية في 30 يونيو 2022، من 415.2 مليون ريال قطري في الفترة نفسها من 2021. ويُعزى الارتفاع في المخصّصات بشكلٍ أساسي إلى استمرار رصد المخصّصات الحذرة للعملاء المتعثّرين. فقد ارتفعت نسبة القروض المتعثّرة إلى 4.5% في 30 يونيو 2022 من 4.1% في 30 يونيو 2021. أما نسبة تغطية القروض فانخفضت إلى 103.2% في 30 يونيو 2022 مقارنةً بنسبة 112.1% في 30 يونيو 2021. إنّما ارتفعت من نسبة 100.2% في مارس 2022.

وارتفعت الميزانية العمومية للمجموعة بنسبة 8.8% في 30 يونيو 2022 إذ بلغ إجمالي الموجودات 176.4 مليار ريال قطري مقارنةً بمبلغ 162.1 مليار ريال قطري في يونيو 2021. وجاءت الزيادة بشكلٍ أساسي في المطالبات على البنوك والأوراق المالية الاستثمارية.

أما قروض وسلف المجموعة للعملاء فارتفعت بنسبة 0.6% وبلغت 101.2 مليار ريال قطري في 30 يونيو 2022 مقارنةً بمبلغ 100.6 مليار ريال قطري في يونيو 2021. وقد تأثر النمو الإجمالي للقروض بسداد الحكومة لجزء من مبالغ السحب على المكشوف المؤقت، على الرغم من النمو في القروض الممنوحة للقطاع الخاص بنسبة 7.2%.

وارتفعت الأوراق المالية الاستثمارية للمجموعة بنسبة 16.1% فبلغت 29.4 مليار ريال قطري في 30 يونيو 2022 مقارنةً بمبلغ 25.3 مليار ريال قطري في الفترة نفسها من 2021.

كذلك ارتفعت ودائع عملاء المجموعة بنسبة 8.5% فبلغت 89.3 مليار ريال قطري في 30 يونيو 2022 مقارنةً بمبلغ 82.3 مليار ريال قطري في الفترة نفسها من 2021. وارتفعت الودائع منخفضة التكلفة بنسبة 11.0% من جرّاء مبادرات إدارة النقد المختلفة والمنتجات الرقمية التي يقدمها البنك.

من جهته، أكد السيد جوزيف ابراهام، الرئيس التنفيذي لمجموعة البنك التجاري: "لقد سجّل البنك التجاري مجموعة إيجابية من النتائج للأشهر الستة المنتهية في 30 يونيو 2022، محافظاً على الزخم من الربع الأول بحيث نواصل تنفيذ استراتيجيتنا بشكلٍ ثابتٍ.

"فسجّلت المجموعة صافي ربح موحد قدره 1.4 مليار ريال قطري عن تلك الفترة، بزيادة بنسبة 7.9% عن الفترة نفسها من العام الماضي، ويعود ذلك بشكلٍ أساسي إلى تحسّن صافي الإيرادات المتأتية من الفوائد وارتفاع المساهمات من قبل الشركات الزميلة.

"وارتفع صافي إيرادات المجموعة المتأتية من الفوائد في الأشهر الستة المنتهية في 30 يونيو 2022 بنسبة 10.0% وبلغ 2.0 مليار ريال قطري مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي. وكان النمو مدفوعاً بشكلٍ أساسي بإعادة تسعير الموجودات من جرّاء ارتفاع أسعار الفائدة، ما انعكس إيجاباً على الإيرادات المتأتية من الفوائد التي ارتفعت بنسبة 10.7%. كما تحسّن صافي هامش الفائدة من نسبة 2.6% إلى 2.8%.

"وارتفع إجمالي الرسوم والإيرادات الأخرى المطبّعة إلى 595.6 مليون ريال قطري مسجّلاً نمواً صحياً بنسبة 18.0% مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي، ويرجع ذلك بشكلٍ أساسي إلى زيادة دخل العملات الأجنبية وإيرادات التداول. أما دخل الاستثمار فانخفض بمقدار 122.6 مليون ريال قطري بسبب التقلّبات المتزايدة في أسواق رأس المال العالمية. لكنّ إجمالي الدخل التشغيلي المطبّع ارتفع على الرغم من ذلك بنسبة 11.7%.

"وأدى نمو الدخل التشغيلي إلى تحسّن نسبة التكلفة إلى الدخل لدى المجموعة على أساس مطبّع بحيث بلغت 22.6% من 25.3% خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

"نتيجةً لذلك، ارتفعت الأرباح التشغيلية في الأشهر الستة الأولى من عام 2022 بنسبة 15.9% لتصل إلى 2.0 مليار ريال قطري مقارنةً بالفترة نفسها من العام الماضي.

"ويتمشى صافي المخصّصات مع التوجيهات المرفوعة بشأن تكلفة المخاطر مع استمرار اعتمادنا نهجًا متحفّظًا للمخصّصات.

"أما قروض المجموعة وسلفها فبلغت 101.2 مليار ريال قطري في الأشهر الستة الأولى من عام 2022 مسجّلة ارتفاعًا بنسبة 0.6% مقارنةً بالفترة نفسها من العام السابق. ويعزى هذا الارتفاع بشكلٍ أساسي إلى النمو في القروض الممنوحة إلى القطاع الخاص، لا سيّما قطاعي التجارة والخدمات. وتأثر النمو الإجمالي للقروض بقيام الحكومة بسداد مدفوعات من جرّاء المركز المالي القوي.

"وقد ارتفعت ودائع العملاء إلى 89.3 مليار ريال قطري، بزيادة قدرها 8.5% مقارنةً بالفترة نفسها من العام السابق. كما ارتفعت الودائع منخفضة التكلفة بنسبة 11.0% مما ساهم بشكلٍ إيجابي في صافي هامش الفائدة لدينا.

"تحسّنت نسبة التكلفة إلى الدخل المطبّعة لدى البنك المحلي فبلغت 20.0% منخفضةً عن 21.1% خلال الفترة نفسها من العام الماضي، حيث يواصل البنك التركيز على زيادة الكفاءات من خلال التكنولوجيا.

"أما شركائنا الزميلة فاستمرّت في تقديم أداءٍ أفضل إذ ارتفع صافي الربح من الشركات الزميلة إلى 106.4 مليون ريال قطري، بزيادة بنسبة 68.2% عن الفترة نفسها من العام الماضي.

"وقد طبّقت المجموعة خلال هذه الفترة محاسبة التضخّم المرتفع على بنك الترناتيف وفقًا لمتطلبات معيار المحاسبة الدولي IAS رقم 29، فنتج عن ذلك "صافي خسارة ماليّة" غير نقدية بقيمة 69.2 مليون ريال قطري سجّلت في بيان دخل المجموعة. ولم يكن لهذه التسوية المحاسبية تأثير على إجمالي حقوق الملكية للمجموعة.

"وقد أعلن بنك الترناتيف عن صافي ربح قدره 84.0 مليون ريال قطري عن النصف الأوّل من 2022 مقارنةً بصافي خسارة قدرها 13.8 مليون ريال قطري في العام السابق ويعزى هذا بشكلٍ أساسي إلى التحسّن في دخل العملات الأجنبية وإيرادات التداول. ونظرًا إلى التسوية المحاسبية للتضخم المرتفع، بلغ صافي مساهمة بنك الترناتيف 58.6 مليون ريال قطري.